مستوى أداء الطلبة المطبقين في قسم التاريخ – كليات التربية الاساسية في ضوء أداة تقويمية مصممة على وفق مهارات الاقتصاد المعرفي.

أ.د. محمد حميد مهدي المسعودي أ.د. محمد ضايع حسون الجبوري

الباحث: علي كاظم جسام الكرعاوي

جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية

The performance of students applied in the Department of History - Faculties of Basic Education in light of an evaluating tool designed according to the knowledge economy skill

Prof. Dr. Muhammad Hamid Mahdi Al-Masoudi
Prof. Dr. Muhammad Daye Hassoun Al-Jubouri
Researcher: Ali Kadhem Jassam Al-Karawi
University of Babylon/ Faculty of Basic Education

Abstract

The current study marked ((The performance of students applied in the Department of History Faculties of Basic Education in light of an evaluating tool designed according to the knowledge economy skills))، where the researcher adopted the descriptive approach as it is the appropriate approach to the research procedures, and the research community consisted of fourth stage students - Department of History in Faculties of Basic Education, and students of the fourth stage - Department of History - College of Basic Education / Babel University for the academic year 2019-2020, which included (100) applied students, and to achieve the goal of the research, the researcher used the questionnaire search tool, which included (40) paragraphs Distributed into (7) areas, prepared through previous studies and literature related to the topic of the research and access to a number of lists confirmed by specialists, and after making sure of the validity of the tool, by presenting it to a group of experts, after making some changes that would suit the goal of the research.

The researcher used a number of statistical methods to analyze the results of the research, such as the Pearson correlation coefficient to extract the stability of the observation card, the weighted mean factor, and the percentage weight.

Key words: performance level, applied students, history department, basic education colleges, knowledge economy skills.

الملخص:

تهدف الدراسة الى معرفة (مستوى أداء الطلبة المطبقين في قسم التاريخ – كليات التربية الاساسية في ضوء أداة تقويمية مصممة على وفق مهارات الاقتصاد المعرفي)، حيث أعتمد الباحث المنهج الوصفي كونه المنهج الملائم لإجراءات البحث، وتألف مجتمع البحث من طلبة المرحلة الرابعة – قسم التاريخ في كليات التربية الاساسية وتم اختيار طلبة المرحلة الرابعة – قسم التاريخ – كلية التربية الأساسية / جامعة بابل للعام الدراسي 2019 ــ2020، والتي شملت (100) مطبقاً ومطبقة، ولتحقيق هدف البحث استعمل الباحث أداة البحث الاستبانة والتي ضمت (40) فقرة موزعة على (7) مجالات، أُعِّدت من خلال الدراسات السابقة والادبيات ذات العلاقة بموضوع البحث والاطلاع على عدد من القوائم التي أكدها المختصون، وبعد التأكد من صدق الاداة بعرضها على مجموعة من الخبراء، بعد إجراء بعض التغيرات التي من شأنها إن تتناسب مع هدف البحث.

وأستعمل الباحث عدد من الوسائل الاحصائية لتحليل نتائج البحث مثل معامل الارتباط بيرسون لاستخراج ثبات بطاقة الملاحظة، ومعامل الوسط المرجح، والوزن المئوي.

الكلمات المفتاحية: مستوى أداء، الطلبة المطبقين، قسم التاريخ، كليات التربية الاساسية، مهارات الاقتصاد المعرفي.

أولاً: المشكلة:

من خلال عمل الباحث في المجال التربوي التعليمي شعر بأنه هناك تدني في المهارات التي يمتلكها خريجو كليات التربية الاساسية، وإن الناظر إلى مخرجات التعليم في العراق، يجد أن نسبة كبيرة منهم ليس بالمستوى المطلوب من ناحية امتلاكهم للمهارات الأساسية في التعلم، فهنالك ضعف عام في مؤسساتنا التربوية التعليمية لاسيما الجامعية، ناتج عن عوامل مختلفة منها العوامل التربوية والتعليمية، سببها الظروف الاستثنائية التي مر بها وطننا العراق خلال السنوات الأخيرة من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين من حروب وحصار واحتلال، وتدهور الوضع الأمني، التي أفرزت ظواهر سلبية ومشكلات مختلفة شملت قطاعات المجتمع كافة، ومنها قطاع التربية والتعليم وانعكست أثارها على المتعلمين وتحصيلهم الدراسي.

وان المتتبع لمخرجات التعليم العام للطلبة في شتى المجالات المختلفة يجد أن البعض منهم ليست بالمستوى المطلوب من خلال امتلاكهم للمهارات الاساسية في مختلف المجالات التربوية والعلمية، فهناك ضعف عام ناتج عن عوامل عديدة سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية، وبالرغم من الجهود المبذولة من قبل المعلمين والمشرفين ومؤسسات الدولة الا أنها لم تحقق النتائج المرجوة.

وإن الانخفاض في مستوى التحصيل للطلبة يعد من الأمور المهمة التي تشغل تفكير التربويين والمعنيين بأعدادها وصياغتها، مما يجعل الطلبة في كليات التربية الأساسية المسؤولين عن ذلك مستقبلاً عندما يندمجون في ميدان العمل التربوي التعليمي وينقلون ما تعلموه في مرحلة الاعداد الى التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي التي تعد اللبنة الأولى للمرحلة التعليمية اللاحقة، وهذا ما يترتب علية الكثير من الاثار السلبية، لان المعرفة تراكمية والتعلم اللاحق يعتمد على السابق (العتابي، 2010: 3)، فضلاً عن ذلك ما يواجهه الطلبة المطبقين في قسم التاريخ من مشكلات وتعقيدات العصر التي جعلت مخططي المناهج ومصممي التعليم ومنفذيه أمام تحديات كبيرة للنهوض بواقع تدريس التاريخ في المرحلة الابتدائية وتحقيق تقدم أفضل باعتبارهم معلمي المستقبل، الأمر الذي يستدعي الاتفاق مع الفلسفة المعاصرة من خلال التركيز على تطوير مستوى أداء معلمي التاريخ في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي إثناء فترة الإعداد ليتسنى لهم القيام بدورهم العملي والميداني الذي يجعلهم قادرين على مواجهة التحديات والصعوبات التي تقف امامهم(علي،4:2015)،ومن خلال الاطلاع على العديد من الدراسات ونتائجها وتوصياتها كدراسة(الشريف،2018) التي هدفت الى(درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية من وجهة نظر قادة المدارس بالمملكة العربية السعودية)، نلاحظ دور الاقتصاد المعرفي في بناء الطالب والمعلم ومواكبة التغيرات السريعة والمتلاحقة مما دفع الباحث الى اجراء دراسة لبيان مستوى أداء الطلبة المطبقين في قسم التاريخ في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي، وذلك للكشف عن أهميته وفوائده وكيفية الاستفادة منها، وتكمن مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي:

_ ما مستوى أداء الطلبة المطبقين في قسم التاريخ كليات التربية الاساسية في ضوء اداة تقويمية مصممة على وفق مهارات الاقتصاد المعرفي ؟.

ثانياً: أهمية البحث:

شهد العالم في العقود الاخيرة تطورات وتغيرات كثيرة في مختلف مجالات الحياة ونواحيها، ومن أبرز هذه التغيرات التحول الى اقتصاد المعرفة، هذا الاقتصاد الذي أصبحت فيه المعرفة عنصراً أساسياً بارزاً من خلال أهميتها في تقدم حياة الشعوب وتطورها، ولذا فإن الاستجابة لمتطلبات بناء مجتمع المعرفة وما يستلزمه من تغير في سياسات التربية وأهدافها ومضامينها بما تضفيه من أدوار على المعلمين في العملية التربوية، فتطوير المناهج الدراسية يفسح المجال للمعلمين بإبراز كفاياتهم ووعيهم بمهامهم واخلاصهم في أداء واجباتهم، لأنهم عصب العملية التربوية والعامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاحها في بلوغ الغايات.

وأن التربية هي العنصر الاساسي والرئيسي في تمثيل مناهج اعداد المعلمين ومطلباً أساسياً لتخرجهم، حيث انها تجسد مرحلة تحضيرية حاسمة تتوقف على نوعية خبراتها وعلاقات المشتركين فيها ومدى اهتمام الطلبة المتدربين لمهنتهم، وبلورة

شخصياتهم التدريسية الفردية، وبمعنى آخر ان تتطور لديهم اساليب تعليمية وثيقة الصلة بحاجاتهم وخصائصهم ومتطلباتهم(الهاشمي والعزاوي، 2007: 244).

فالتعليم جزء من التربية ومن الوسائل المهمة في تحقيق اهدافها اذ يقوم بدور مهم في تحقيق التعلم، وهو من الضروريات الواجبة التي يفرضها تقدم البشرية، فالنهضة العلمية التي اصابت العلم المتقدم لم تأتي إلا من خلال العناية بالتعليم والمناهج الدراسية(الفتلاوي،2003: 31).

ولذا فإنه يهتم بمساعدة الافراد على التكيف والتفاعل مع المستجدات والمتغيرات التي تحدث حولهم، مما يتطلب ذلك التكيف وعياً كافياً من اجل الإحاطة بالعلوم والمعارف، والتفكير السليم لاستيعابها وإدراك ما فيها من علاقات التأثير والتأثر (الهاشمي،1997: 33).

وان النمو المعرفي المتسارع الذي نشهده في واقعنا المعاصر في شتى الميادين المعرفية يعد من أهم العوامل التي دعت الى تطوير المناهج الدراسية، وان المعلم يعد العامل الرئيسي لتنفيذ تطلعات تلك المناهج الحديثة المتطورة، وان نجاحها في بلوغ غاياتها مرهون بنجاح المعلم الذي يقوم بتنفيذها في الميدان التربوي مما يتطلب معلمين قادرين ومميزين عن من سواهم العاملين في ميادين الحياة ومجالاتها المختلفة (الكناني،2009: 4)، ولما كانت المناهج التعليمية وسيلة التربية في تحقيق اهدافها، وتقوم على التحسين والتطوير، فأن المنهج يضم جميع الانشطة التعليمية والتربوية المساهمة في النمو الشامل للطالب وبناء سلوكه وتعديله، لتكوين الفرد الذي يحتاجه المجتمع، وقد اعطت مراكز تطوير المناهج أهمية كبيرة في اعداد الكتب المدرسية، وان كتب الاجتماعيات من المواد الاساسية المساعدة على نمو الطالب، ذلك لأنها مواد تنمي التفكير والبحث العلمي والتقصي (ممدوح والعثماني، 2002: 262).

وان هذه التطورات السريعة والمتلاحقة قد القت بما تتضمنه على التربية والتعليم مسؤولية مهمة وكبيرة وهي اعداد الكوادر التربوية القادرة على مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي المتواصل الذي ساد العصر ومسايرته بما يخدم ويطور العملية التربوية ويجعلها قادرة على مواجهة التحديات التي تعترض طريقه(الحيلة، 2003:19).

ويؤكد (حيدر، 2004) ان من اهم الادوار الجديدة التي فرضها مجتمع الاقتصاد المعرفي على مؤسسات التعليم في توظيف التكنولوجيا التحول من استهلاك المعرفة الى انتاجها والتحول الى مجتمعات تعلم، والتحول من العزلة عن المجتمع المحيط الى المشاركة الفاعلة في بناء مجتمع المعرفة وكذلك الانتقال بإدارة التعليم من ممارسات التسيير الحالية الى ممارسات اكثر نضجاً تنشد التجديد والتطوير (حيدر، 2004: 17).

ويرى الباحث أن مكانة الاقتصاد المعرفي وأهميته تستمد من مكانته وأهميته المعرفية في حياة الأمم والشعوب، ولذلك فمعرفة العقل الانساني تمثل رأس مال لا ينضب بل تزداد بزيادة استخدامها وممارستها والاخذ منها، ولذا تتلخص أهمية البحث بالنقاط الأتية:

1- الأسهام في دفع عملية التنمية والارتقاء ببناء الاجيال وتتم بنجاح جهود المعلمين فيما يقدموه لتلاميذهم في المرحلة الابتدائية.
2- أن الاقتصاد المعرفي القائم على نظام تعليمي منظم يكون قادراً على تنمية القدرات الابداعية للتلاميذ من خلال وجود معلمين ومعلمات من ذوي الكفاءات التعليمية العالية في ضوء متطلبات أقتصاد المعرفة.
3- الاسهام في احداث ثورة علمية وتطورات شملت كل فروع العلم والمعرفة ومنها مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الالكترونية، والتي أدت الى الاستجابة للتغيرات والتطورات بتطوير مؤسسات المجتمع كافة.
4- يدعم الاقتصاد المعرفي الانتاج الفكري من خلال زيادة استخدام الوسائل والتقنيات التكنولوجية الحديثة في المؤسسات التربوية التعليمية، كما يشجع الأدوار التي فرضها على مؤسسات التعليم في التكنولوجيا من أجل التحول من استهلاك المعرفة إلى أنتاجها والمشاركة الفاعلة فيها.

5- الاسهام في إحداث التطورات في التربية والتعليم من خلال إعداد الكوادر التربوية التعليمية القادرة على مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي المتواصل بما يخدم ويطور العملية التربوية التعليمية.

ثالثاً: هدفا البحث: يهدف البحث الى:

أولاً: بناء بطاقة ملاحظة لمعرفة مستوى أداء الطلبة المطبقين في قسم التاريخ في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي.

ثانياً: معرفة مستوى أداء الطلبة المطبقين في قسم التاريخ في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي.

رابعاً: حدود البحث:

1- الحدود الزمانية: تم تطبيق التجربة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي(2019-2020).

2- الحدود البشرية والمكانية: تم تطبيق البحث على معلمي(المطبقين)التاريخ في المدارس الابتدائية في محافظتي بابل والنجف.

3- الحدود العلمية: مهارات الاقتصاد المعرفي.

خامساً: تحديد المصطلحات:

أولاً: مستوى أداء:

(العجيلي، 2001) بأنه: العملية التي تحدد بها كفاية العاملين ومدى اسهامهم في انجاز المهمات الموكلة إليهم (العجيلي،2001: 58).

ثانياً: الطالب المطبق:

(الأمين، 2005) بأنه: الطالب(المعلم) الذي تخلى عن دوره كمشاهد ليتولى بنفسه قيادة العملية التربوية في المدرسة حيث يمارس بشكل عملي ما تعلمه نظرياً من مبادئ علمية وطرائق تدريسية(الامين،2005:158).

ثالثاً: التاريخ:

(العزاوي، 2006) بأنه: البحث في حوادث الماضي بكل ما يتعلق بالإنسان منذ ان بدء يترك أثره على الأرض بتسجيل او وصف أخبار تلك الحوادث التي المت بها الشعوب والأمم والإنسان(العزاوي، 2006: 5).

رابعاً: قسم التاريخ: عرفته الهيئة القطاعية (2012) بأنه: من أهم الأقسام في كلية التربية الاساسية، حيث يقوم ولسنوات بتكوين الطلبة تكويناً علمياً يتماشى مع متطلبات العصر في مجالات التاريخ بمختلف مراحله، بدايةً من التوثيق والمخطوطات الى الآثار والفنون، وكما يحتوي على هيئة تدريسية متميزة (الهيئة القطاعية،2012).

خامسًا: الاقتصاد المعرفي:

(مؤتمن،2004) بأنه: الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة والمشاركة فيها واستخدامها وتوظيفها وابتكارها وإنتاجها بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة (مؤتمن،2004:12).

سادساً: مهارات الاقتصاد المعرفي:

عرفها كل من (العمري، 2004) و (الهاشمي والعزاوي، 2009) بأنها: المهارات اللازمة للطلبة من اجل التكيف داخل مجتمع الاقتصاد المعرفي ومواكبة مستجداته وتقنياته الحديثة وتحدياته (العمري،2004: 35)،(الهاشمي والعزاوي،2009: 73).

دراسات سابقة:

تعد الدراسات السابقة من الاسس النظرية والعملية لأي بحث من خلال الافادة من اهدافها ومنهجيتها و نتائجها, كما ان البحث الحالي يهدف الى معرفة(مستوى أداء الطلبة المطبقين في قسم التاريخ كليات التربية الاساسية في ضوء أداة تقويمية مصممة على وفق مهارات الاقتصاد المعرفي) ومن خلال ذلك سيقوم الباحث بعرض الدراسات السابقة التي تزودنا بالتفسيرات العلمية والافكار والفروض التي نحتاجها في تحديد الابعاد لمشكلة البحث ومراجعة النتائج وهي:

أولاً: دراسة علي (2015):

1ـ عنوان الدراسة / تقويم اداء مطبقي طلبة قسم التـاريخ في ضوء مهاراتهم التدريسية وعلاقته باتجاههم نحو التخصص.

2ـ هدف الدراسة / التعرف على العلاقة بين مستوى أداء مطبقي طلبة قسم التاريخ في ضوء مهاراتهم التدريسية واتجاههم نحو التخصص.

3ـ اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي.

4ـ مكان أجراء الدراسة /أجريت هذه الدراسة في العراق– الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية.

5ـ عينة البحث/ بلغت عينة البحث (50) طالباً وطالبة من المرحلة الرابعة في قسم التاريخ.

6ـ أستعمل الباحث عدد من الوسائل الاحصائية لتحليل نتائج البحث مثل معامل الارتباط بيرسون لاستخراج ثبات بطاقة الملاحظة، ومعامل الوسط المرجح، والوزن المئوي.

ثانياً: دراسة الشريف (2018):

1ـ عنوان الدراسة / درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية من وجهة نظر قادة المدارس بالمملكة العربية السعودية.

2ـ هدف الدراسة / التعرف على درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية من وجهة نظر قادة المدارس بالمملكة العربية السعودية.

3ـ اعتمد الباحث المنهج الوصفي.

4ـ مكان أجراء الدراسة /أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية.

5ـ عينة البحث/ بلغت عينة البحث (96) قائداً من قادة المدارس المتوسطة بمحافظة الدوادمي في المملكة العربية السعودية.

6ـ أستعمل الباحث عدد من الوسائل الاحصائية لتحليل نتائج البحث مثل معامل الارتباط بيرسون لاستخراج ثبات بطاقة الملاحظة، ومعامل الوسط المرجح، والوزن المئوي.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

منهج البحث: استخدم الباحث منهج البحث الوصفي لأنه ملائم لهدف البحث الحالي.

مجتمع البحث: يشتمل الطلبة المطبقين في أقسام التاريخ كليات التربية الاساسية جامعة بابل، جامعة ديالى، الجامعة المستنصرية، وقد تكون من (100) طالباً وطالبة.

عينة البحث: أعتمد الباحث الطريقة العشوائية في اختيار عينة البحث، إذ بلغت عينة البحث الأساسية (100) طالباً وطالبة وهم نفسهم من مجتمع البحث الاصلي.

أداة البحث:

المقياس:

بعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع مهارات الاقتصاد المعرفي بنى الباحث مقياس مهارات الاقتصاد المعرفي المتكون من (40) فقرة وبأسلوب المواقف اللفظية وأمام كل موقف خمسة بدائل تمثل (المجال الاول المهارات الاساسية، المجال الثاني مهارات الاتصال، المجال الثالث مهارات التفكير، المجال الرابع مهارات العمل الجماعي، المجال الخامس مهارات جمع المعلومات، المجال السادس المهارات السلوكية، المجال السابع التقويم النهائي) .

صدق المقياس:

تم عرض المقياس بصورته الأولية والمكون من (40) فقرة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (15) لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم عن مدى صلاحيتها لقياس مهارات الاقتصاد المعرفي، وبعد الاطلاع على آراءهم وملاحظاتهم تم قبول فقرات المقياس جميعاً بنسبة (100%).

ثبات المقياس:

جرى حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار وأجرى الباحث تطبيق المقياس على عينة من الطلبة بلغ عددها (100) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة كلية التربية الاساسية، ثم كرر تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، إذ يفضل أن تتراوح ما بين أسبوع إلى ثلاثة أسابيع، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات المستجيبين المتحققة على الاختبار في المرتين باستخدام معامل ارتباط بيرسون(Pearson) وقد بلغ معامل الثبات (0,85) وهو معامل ثبات جيد مما يدل على أن المقياس يتسم بثبات جيد.

اجراءات تطبيق المقياس:

طبق المقياس بصيغته النهائية على عينة البحث البالغ عددها (100) طالباً وطالبة من طلبة اقسام التاريخ في كليات التربية الاساسية جامعة بابل، جامعة ديالى، الجامعة المستنصرية، وجرى التطبيق بإشراف الباحث مع ملاحظين في وقت واحد، وقد ورد في التعليمات حث وتشجيع العينة على الإجابة الصريحة وإن إجابتكم لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها أحد وليس لها علاقة بالتقييم الدراسي ومن دون ترك أي فقرة من فقرات المقياس ومن ثم جمع الاستمارات بعد إتمام الاختبار.

الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحث الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها

عرض نتائج البحث:

هدف البحث معرفة مستوى أداء الطلبة المطبقين في قسم التاريخ كليات التربية الأساسية في ضوء أداة تقويمية مصممة على وفق مهارات الاقتصاد المعرفي، ولتحقيق هذا الهدف طبق الباحث مقياس مهارات الاقتصاد المعرفي على عينة البحث البالغة (100) طالباً وطالبة، واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة البحث، وقد بلغ المتوسط الحسابي (33،12) درجة لكافة أفراد عينة البحث وبانحراف معياري قدره (12،76) درجة، وباستعمال الاختبار التائي T–test لعينة واحدة لبيان الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي البالغ (100) وجد أن القيمة التائية المحسوبة كانت (3,54) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (2،000) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (99) أي أن الفرق ذو دلالة إحصائية والجدول (1) يوضح هذه النتائج

جدول (1) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي لدى عينة البحث في مهارات الاقتصاد المعرفي

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
100	33،12	12،76	120	3,54	2،000	دالة

من الجدول (1) تشير النتيجة إلى أن القيمة التائية المحسوبة لدى الطلبة كانت أعلى من القيمة التائية الجدولية، وهذا يعني وجود مهارات الاقتصاد المعرفي ذات مستوى عال لدى الطلبة، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الدور الأساسي في التنشئة النفسية والاجتماعية الذي تقوم به مؤسسات المجتمع والجامعة خاصة، كونها أداة فعالة في بناء الشخصية الحديثة ومجالات الاقتصاد المعرفي، وهي مظهر من مظاهر تأصل العقلانية في المجتمع وتأسيسها، وتعمل من خلال إشراك الطلبة في النشاطات الأكاديمية التي تتم في بنيتها التنظيمية على تنمية ذكائهم مما يقدرهم على التوافق واستخدام مصادرهم العقلية في حل

المشكلات واتخاذ القرارات، وكذلك يمكن أن تعود هذه النتيجة إلى عمليات التغيير والتطوير التي شملت جميع مجالات الحياة في عصرنا الحاضر إضافة إلى مهارات الاقتصاد المعرفي التي تقلل من الجهد المقلى على كاهل المدرس.

الاستنتاجات:

أ- إن أساليب التنشئة الاجتماعية والنفسية التي تقوم بها الأسرة والمجتمع أداة فعالة في رفع مستوى الاقتصاد المعرفي.

ب- انفتاح الشباب على مجتمعهم ساهم في إشاعة روح الحداثة والتطور من خلال مهارات الاقتصاد المعرفي في الجانب التطبيقي، وهذا يساعد في كشف جوانب الحياة الحديثة وبالتالي مكن من استخدام آليات ساهمت في اتجاهاتهم مع المواقف الجديدة.

ت- زيادة فرص الاختلاط والاطلاع على الثقافات في المجتمعات الأخرى سواء كان نتيجة البحث أو العمل أو حب الاستطلاع، ساهم في تطور مهارات الاقتصاد المعرفي مع المواقف الجديدة.

ث- استخدام وسائل الإعلام المتنوعة ولاسيما التلفاز لتقديم برامج تربوية ونفسية متخصصة تركز على تبادل الثقافات مما يؤثر سلباً أو إيجاباً على الحداثة العلمية.

التوصيات:

1- التوعية المستمرة لشريحة الطلبة بوجوب مسايرة ما في المجتمعات من أداة تطور وتغير تخدم حياتهم وتساعدهم في حياتهم العملية.

2- توعية الشباب الجامعي تجنب التقليد الأعمى لما موجود في الثقافات الأخرى بحجة اتجاهاتهم معها لما له من آثار سلبية مستقبلية على شخصيتهم.

3- توجيه الطلبة بالتركيز على ما موجود من تطور في المجالات العلمية في المجتمعات الأخرى أكثر ما هو موجود من تقاليد لا تفي بالغرض.

4- توعية الشباب بوجوب التمسك بإرثنا الحضاري وتاريخنا المشرق بغية أن لا نضيع بين متاهات العولمة والحداثة وما بها من سموم وما لهذا التاريخ من دور في وصول العالم إلى ما هو عليه الآن.

5- أقامه ندوات ثقافية وعلمية داخل الجامعة تتناول موضوع الاقتصاد المعرفي وشرح أبعادها ومعانيها.

المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي اقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة على عينات أخرى.

المصادر:

1- الامين، شاكر، (2005م): الشامل في التدريس مواد الاجتماعيات، دار اسامة للنشر والتوزيع،عمان،الاردن0

2- حيدر, حسين عبد اللطيف, (2004): الادوار الجديدة لمؤسسات التعليم في الوطن العربي في ظل مجتمع المعرفة, مجلة كلية التربية، السنة (19)، (21)، العين, جامعة الامارات العربية المتحدة.

3- الحيلة، محمد محمود،(2003): التصميم التعليمي: النظرية والممارسة، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

4-الشريف،محمد بن حارب،(2018): درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية من وجهة نظر قادة المدارس بالمملكة العربية السعودية، بحث منشور في الانترنيت.

5-عبد الرحمن، انور حسين وزنكة، عدنان حقي،(2007):الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، شركة الرواق للطباعة، بغداد.

6- العتابي، عدي لازم كاظم، (2010): تقويم مستوى تحصيل طلبة كليات التربية الأساسية للمفاهيم التاريخية رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية.

7-العزاوي، رحيم يونس كرو، (2007):مقدمة في البحث العلمي، دار دجلة، عمان، الاردن.

8- العزاوي، عبد الرحمن ومحمد حسين محسن،(2006م):منهج بحث التاريخ، دار الحكمة، بغداد.
9ـ العجيلي، صباح حسين،(2001م):مبادئ القياس والتقويم التربوي، مكتب حمدان الدباغ، بغداد.
10-علي، اريج حسين، (2015): تقويم اداء مطبقي طلبة قسم التاريخ في ضوء مهاراتهم التدريسية وعلاقته باتجاههم نحو التخصص، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية.
11-علي،محمد السيد (2010): موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة، عمان، الاردن.
12- العمري, صالح محمد, (2004م): تدريس الجغرافيا وفق رؤية الاقتصاد المعرفي, ط1، مطابع الدستور، عمان، الاردن.
13- الفتلاوي, سهيلة محسن كاظم,(2003): المدخل الى التدريس,ط1،دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان, الاردن.
14- الكناني، ضياء مزعل، (2009): مستوى اتقان معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية لمهارات التعليم الفعال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
15-محجوب، وجيه،(2002): طرائق البحث العلمي ومناهجه،ط1، بغداد، مديرية دار الكتاب للطباعة والنشر.
16- ممدوح, سليمان ونوال العثماني, (2002): المناهج النظرية والتطبيق, مجلة ابحاث التربية الاساسية، مجلة 13، العدد 2، الكويت.
17- مؤتمن، منى،(2004): دور النظام التربوي الاردني في التقدم نحو الاقتصاد المعرفي، رسالة المعلم، المجلد (43)، العدد (1)،عمان، الاردن.
18- النوح، مساعد بن عبدالله،(2004):مبادئ البحث التربوي،ط1،الرياض،المملكة العربية السعودية.
19- الهاشمي، عابد توفيق، (1997) اللغة العربية الطرق العملية لتدريسها، ج1، مطبعة الإرشاد، بغداد.
20- الهاشمي، عبد الرحمن، (2009م): الاقتصاد المعرفي وتكوين المعلم، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
21- الهاشمي, عبد الرحمن وفائزة محمد العزاوي, (2007): المنهج والاقتصاد المعرفي, ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان, الاردن.
22ـ الهيئة القطاعية،(2012م): اجتماع رؤساء اقسام التاريخ، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل، المنعقد يوم الاحد الموافق 12/16/ 2012.